

المحاضرة الخامسة الجامع السّالم بنوعيه

أولاً: جمع المذكر السالم

تعريفه:

هو ما دلّ على أكثر من اثنين، وسَلِمَ بناء مفردة عند الجمع؛ أي سَلِمَ مفردة من التّغيير، لذلك سُمي بالسّالم ، ويكون بزيادة واو مضموم ما قبلها ونون على مفردة في حالة الرفع، أو ياء مكسور ما قبلها ونون في حالتي النّصب والجر. وتكون النون مفتوحة، وإن كان بعض العرب قد نطقوها مكسورة.

إعرابه : يرفع جمع المذكر السّالم بالواو مثل يتابع المثابرون المحاضرة باهتمام و ينصب ويجرّ بالياء، فعن النصب مثل قولك : نحن المسلمون نحب قول الحق ، أمّا عن حالة الجرّ مثل قولك: سافرت مع المجديين.

شروط صياغته:

يُجمع الاسم العلم والصفة جمع مذكر سالماً، لكن بشرطين:

الأول: يُشترط في الاسم العلم أن يكون علماً لمذكر عاقل ، خالياً من التأنيث والتركيب مثل (أحمد و سعيد)

الثاني: يُشترط في الصّفة أن تكون صفة لمذكر عاقل خالية من النّاء مثل لاعب وكاتب وشاعر.

من المفيد التذكير ألا يكون على وزن "أَفْعَل" الذي مؤنثه على وزن "فَعْلَاءَ" ولا على وزن "فَعْلَان" الذي مؤنثه على وزن "فَعْلَى"، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث.

كيفية جمع المذكر السّالم : تختلف طريقة جمع المذكر السّالم حسب طبيعة الاسم (صحيح الآخر، منقوص، مقصور، ممدود)، بحيث تكون طريقة الجمع على النحو الآتي:
- يجمع الاسم الصحيح الآخر، أو شبهه جمع مذكر سالماً بزيادة واو ونون ، أو ياء ونون

على مفرده ، دون أن يحدث أي تغيير على هذا المفرد، مثال: مُهَنْدِسٌ ← مُهَنْدِسُونَ أو مُهَنْدِسِينَ. زفي جمع (كاتب) (كاتبون و كاتبين).

2- جمع المقصور: يجمع الاسم المقصور جمع مذكر سالما، بحذف ألفه ، وتبقى الفتحة قبل الواو ، والياء دليلا على الألف المحذوفة من المفرد، مثل: مصطفى : مصطفىون ، الأعلى : الأعلون

3- جمع المنقوص : يجمع المنقوص بحذف يائه ، وتبقى الكسرة قبل الياء في حالتي النصب والجر القاضين الداعين ، ويضم ما قبل الواو في حالة الرفع، وذلك في حال وجود الياء أما إذا كانت ياء المنقوص محذوفة فيجب ردها مثل ماضٍ تصبح ماضون ، الداعي الداعون ، الراعي : الراعون.

4 - جمع الممدود: يجمع الممدود جمعا مذكر سالما بطريقة تثنية الممدود حيث تبقى الهزمة على حالها إن كانت أصلية نحو قراء ،بداء +ون (قراؤون) ، وتقلب واوا إذا كانت دالة على التأنيث حمر اوون صفراوون...

أمّا إذا كانت الهزمة مبدلة عن حرف أصلي كساء بناء غذاء فإنه يجوز بقاؤها أو قلبها واوا كساءون كساوون؛ يكون ذلك بحسب طبيعة الهزمة، وهي أصلية أم دالة على التأنيث

حذف نون جمع المذكر السالم :

إذا أضيف جمع المذكر السالم فإن نونه تُحذف في الرفع والنصب والجر، مثل: اِحْتَفَلَ لاعبو الفريق بالانتصار المحقق.

حَيَّى المُدرب لاعبي الفريق .

استمتعت بمهارة لاعبي فريقنا.

الملاحظ أن نون جمع المذكر السالم قد حذفت من الاسم المضاف .

ما يلحق بجمع المذكر السالم :

يلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه ما ورد عن العرب مجموعا بالواو والنون ، ولكنه لم

يستوف الشروط السابق ذكرها ، وذلك مثل:

1- ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين ، بُنُونٌ - أَرْضُون - سُنُونٌ - عَلِيُونٌ - أَوْلُوا - أَهْلُونٌ - عِضُونٌ - عِزُونٌ.... ونحوها لأنه لا واحد للأسماء المذكورة من لفظه . نحو : اشترك في الرحلة عشرون طالبا.

2- كلمات تدلّ على معنى الجمع ، ولا مفرد لها مثل أولو .

3 كلمات تدل على معنى الجمع ولها مفرد من لفظها، غير أنّ هذا المفرد لا يسلم من التّغيير عند جمعه : مثل بنون جمع ابن . أرضون جمع أرضونو جمع ذو . سنون جمع سنة، عضون جمع عضة. كلمات ليست وصفا ولا علما ، ولكنها تجمع جمع مذكر سالما مثل أهلون جمع أهل.

5- كلمات أصبحت أعلاما مثل: زيدون- عبدون - خلدون- حمدون.

6 كل اسم من غير الأنواع السابقة يكون لفظه كلفظ جمع المذكر السالم في اشتماله على واو ونون أو ياء و نون مثل زيتون- ياسمين- فلسطين.

ثانيا: جمع المؤنث السالم:

هو كل ما دلّ على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على صورة مفردة ، يرفع بالضمة وينصب ويجرّ بالكسرة ، وسمي سالما لأنّ مفرده سلم من التّغيير عند جمعه .
أمثلة على جمع المؤنث السالم ناجحة - ناجحات. مهذّبة - مهذّبات. صالحة - صالحات. مؤمنة - مؤمنات.

جمع المقصور جمع مؤنث سالما: يراعى في جمع المقصور ماروعي عند تثنيته؛ أي إذا كانت الألف الثالثة ردت إلى أصلها؛ الواو أو الياء فالواو نحو (علا رضا..). والياء نحو (هدى منى)؛ فنقول في جمع المؤنث السالم علوات، رضوات وهديات وهكذا
أمّا إذا كانت الالف رابعة فأكثر قلبت ياء دون النظر إلى أصلها سلمى سلميات مستشفى مستشفيات

جمع المنقوص جمع مؤنث سالما:

لجمع الاسم المنقوص جمع مؤنث سالما نقوم بزيادة الألف والتاء نحو القاضي القاضيات،
أمّا إذا كانت الياء محذوفة فإنّها تردّ عند جمع المؤنث السالم قاض +الياء تصبح قاضيات

جمع الممدود جمع مؤنث سالما:

ينسحب على همزة الممدود في جمع المؤنث السالم ماقتضيه التثنية ؛ حيث تبقى الهمزة
على حالها إذا كانت أصلية، مثل قُرَاء قراءات وُضَاء وُضَاءات، أمّا إذا كانت للتأنيث فإنّها
تقلب واوا (صفراي صفراوات)، و(حسنا حسناوات)، أمّا إذا كانت منقلبة عن أصل فيجوز
بقاء الهمزة أو قلبها إلى واو (دعاء دعاوات-دعاءات)، أو ياء بناء بناءات بناوات
شروط جمع المؤنث السالم: يطرد هذا الجمع في عشرة أشياء وهي كالتالي:

1 -علم المؤنث مثل: مريم وفاطمة

2- ما ختم بتاء التأنيث مثل: كشجرة وثمره وحمزة (يستثنى من ذلك امرأة. أمّة أمة شفة
ملة)

3- صفات المؤنث مقرونة بتاء مرضعة : مرضعات أو دالة على التفضيل أفضل .فضلي
وفضليات :

4 -ماختم بألف التأنيث المقصورة مثل :ذكرى : ذكريات مستشفى : مستشفيات

5 -ما ختم بألف التأنيث الممدودة مثل: صحراء : صحراوات حسناء : حسناوات سمراء

6- مصغر مذكر لا يعقل دريهم دريهمات كتيب كتيبات

7- صفة المذكر غير العاقل مثل: شاهر : شاهقات باهض : باهضات

8 – مصدر الفعل الذي يتجاوز ثلاثة حروف مثل: أكرم – إكرام : إكرامات - تفاعل –

تفاعل – تفاعلات

9 - الأسماء المعرّبة (أي تم تعريبها) مثل: بروتين : بروتينات فيتامين : فيتامينات

10- الاسم لغير العاقل المصدر بابن أو ذي بنات آوى ..ذوات القعدة

إعراب جمع المؤنث السالم

يعرب جمع المؤنث السالم بالضمّة رفعا وبالكسرة نصبا وجرا

نجحت الطالباتُ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

لاقيت الطالبات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث السالم

مررت بالطالبات اسم مجرور وعلامة جره الكسرة

الملحق بجمع المؤنث السالم

تلحق بجمع المؤنث السالم كلمات وأسماء خاصة وهي على وجه التحديد شيئان الأول كلمة أولات أو آلات (بدون واو) بمعنى صاحبات مفردتها ذات بمعنى صاحبة مثل قولك سلمت على أولات فضل، أي صاحبات فضل، والثاني ما سمي به من هذا الجمع ، وصار علما لمؤنث بسبب هذه التسمية مثل زينبات – سعدات نعمات، فهذه الكلمات التي لفظها لفظ جمع ومعناه مفرد ، ترفع بضمة وتنصب وتجرّ بالفتحة من غير تنوين